معالجة الحد من الوقوع في الغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء

Tackling the Issue of Reducing Written Errors Committed in the Letters (الضاد - والظاء Daad and Thaa) by Students Attending the Department of Arabic at College of Education for the Humanities-University of Karbala

أ.م.علي تركي الفتلاوي أ.م.د. صادق عبيس الشافعي
أ. عزيز كاظم النايف

By : Assist. Prof.Ali Turky Al-Fatlawi ، Assit. Prof. Sadiq Obais Al- Shafei ، and Prof.Aziz Kadhim Nayef

ملخص البحث

تعد اللغة كيان الامة وهوية ابنائها والمحافظ على ديمومتها ومعيار ثقافتها فكلما رقت اللغة رقت حضارة الامة وعلمها ، وضعفها تراجعاً للامة بل قد يجعلها تابعة لغيرها من الامم والسير في ركبها ،واللغة العربية من اسمى اللغات واشرفها واوفرها حظاً اذ اختارها الله جل وعلا لغة لكتابه المجيد وتعهد بحفظها ،واخطر ما تتعرض له الامة عندما تتعرض للهجر والاغتيال على يد أبنائها عندما يبتعدون عنها ويهجرونها بحجج واهية وتحت مسميات مختلفة لا تصمد أمام المنطق والدليل ، فضلا عما تتعرض له من اغلاط ما انزل الله بها من سلطان في القراءة والكتابة ،من قبل الدارسين لها والمختصين في اللغة العربية وهذه هي المشكلة الكبرى ، ومن المشكلات التي يعاني منها دارسو اللغة العربية والمتخصصون بها هي مشكلة كتابة حرفي (الضاد والظاء) اذ يَصعب على الكثير من طلبة قسم اللغة العربية وهم المتخصصون بها متى يكتبون الكلمة بحرف (الضاد او الظاء) فهم يجدون صعوبة في التمييز بين هذين الحرفين . فجاء هذا البحث لمعرفة أبعاد هذه المشكلة ومستوياتها عند الطلبة ووضع المعالجات التربوية المناسبة لها والتي يمكن لها ان تحد من وقوع الطلبة في هذا الاشكال الكتابي لحرفي الضاد والظاء ،وقد تكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم اللغة العربية والبالغ عددهم (٤٣٩) طالباً وطالبة ، وبطريقة قصدية اختار الباحثون طلبة المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (٧٠) طالباً وطالبة عينة اساسية للقيام بإجراءات البحث ، ولتحقيق اهداف البحث تم بناء الاختبار التشخيصي (القطعة الكتابية) من خلال الرجوع الى القرآن الكريم وتحديد بعض الآيات القرآنية التي تتضمن كلمات تحوي حرفي (الضاد والظاء) بلغ عددها عشر آيات قرآنية تضم (٣٦) كلمة فيها حرفا الضاد أو الظاء . وبعد تطبيق الاختبار على العينة تم التوصل الى النتائج الاتية :-

١- أن مستوى الغلط الكتابي في حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية كان بدرجة متوسطة.

٢- أن اكثر الاغلاط الكتابة تقع في حرف (الضاد) اذ ان اغلب افراد العينة يكتبون (الضاد) (ظاء) لعدم القدرة على التمييز بينهما في اللفظ او ايجاد وسيلة تجعلهم يميزون بينهما عند الكتابة.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الغلط الكتابي بين حرفي الضاد والظاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية تعزى لمتغير (الجنس).

٤- وضع مجموعة معالجات تربوية يمكن لها ان تحد من الوقوع في الغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) بلغ عددها (٢٠) معالجة.

وفي ضوء تلك النتائج اوصى الباحثون بـــبعض التوصيات منها :-

١- اهتمام اعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية من غير الاختصاص بكتابة الطلبة وعدم تجاوز

الاخطاء الكتابية التي يقعون فيها دون التنبيه عليها.

٢- ان يتصف من يقوم بتدريس الطلبة بسمات وخصائص لاسيما الصفات الشخصية ومنها سلامة النطق لما له من تأثير كبير في سلامة الكتابة .

٣- اعداد كراس يتضمن اكثر الكلمات استعمالاً وشيوعاً والمتضمنة لحرفي الضاد والظاء .

Abstract

Language is the entity of nations and the identity of its people .It protects the existence of nations and it is a standard of its culture Whenever Language develops , civilization and sciences of the nation develop as well ,but when it weakens ,it leads to the decline of the nation, or even may lead that nation to be subordinate to or dependent on other nations. Arabic is one of the highest and greatest languages . It is the most fortunate as Allah chooses it to be the language to his glorious Book and promised to keep it safe. The most serious situation of the nation when it is deserted and murdered at the hands of its people under flimsy argument or false excuses that do not withstand logic and evidence. Additionally , the situation is worse when horrible mistakes are committed in reading and writing, even by the scholars and specialists in Arabic .

This problem is facing the students and specialists of Arabic in the writing of (الضاد- والظاء Daad and Thaa).Therefore, many students attending the Department of Arabic who are specialized in this language face difficult in distinguishing between these two letters. This research attempts to explain the dimensions of this problem , describe the level of students' performance and develop suitable educational remedies that could reduce the incidence of students' errors in written these letters (الضاد- والظاء Daad and Thaa).

The research community consist of all the students of Arabic Department of about (439) male and female students.The researchers chose a purposive sample of the students of the fourth stage which amount to (70) male and female students as the basic sample of the research. To achieve the objectives, diagnostic test (a written passage) was built from the Qur'an by choosing some of its verses that include words that contain these letters (الضاد- والظاء Daad and Thaa). Ten verses contain (36) words that include these letters. After applying the test on the sample, the following conclusions were reached:

1. The level of errors committed in the letters (الضاد- والظاء Daad and Thaa) by the students attending the Department of Arabic at the College of Education for the Humanities-University of Karbala is medium .

2. The frequent number of errors occur in (الضاد -Thaa) as most respondents write (الضاد -Thaa as والظاء - Daad)because they are not able to distinguish between them in pronunciation or find a way help them to distinguish between these letters in writing.

3. There is no significant difference in the level of the error between in the letters (الضاد- والظاء Daad and Thaa) by the students attending the Department of Arabic at the College of Education for the Humanities concerning the variable of (gender).

4. A set of educational treatments can be built to limit committing such an error writing these letters (الضاد- والظاء Daad and Thaa).

In light of these findings, the researchers recommended the following:-

1. The teaching staff of other specializations at the Department of Arabic should pay attention to students' writing and they should not neglect these errors without correcting them.

2.A teaching staff member should have certain attributes and characteristics, in particular the personal characteristics including correct pronunciation of letters because it is significant on the integrity of writing.

3. Preparing of a booklet of the most common words containing the words that have the letters (الضاد- والظاء Daad and Thaa).

الفصل الاول

(التعريف بالبحث)

أولاً / مشكلة البحث .

يعاني اغلب ابناء اللغة العربية ومحبيها ودارسيها والناطقين بها في مختلف أرجاء المعمورة من مشاكل عدة في التعاطي معها في القراءة والكتابة، وهذه المشاكل لا تنحصر في فئة معينة او شريحة او طبقة واحدة ، بل تجاوزت كل الحدود واصبح الجميع يعاني من مشاكل مختلفة ومما يزيد القضية تعقيداً إذا ما عرفنا أن المشاكل يعاني منها المتخصصون في اللغة العربية كما الحال مع طلبة الدراسات الاولية في كليات الآداب والتربية والعلوم الاسلامية .

ومما يزيد الطين بلة عندما نسمع او نرى شخصاً يحمل درجة علمية عليا في اللغة العربية ويلحن عندما يتحدث ويغلط عندما يكتب ،ومن اهم المشكلات التي يعانيها كل من له اهتمام في اللغة العربية هي في لفظ وكتابة (الضاد والظاء) ، وهذه المشكلة ليست بالجديدة اذ يقول عنها عبد التواب : إن مشكلة الغلط النحوي والاملائي تكاد تميت اللغة العربية وهي مشكلة مزمنة طال عليه الأمد ،وحارت العقول في البحث عن علتها وتحديد مواطن الداء فيها، فانحدار المستوى يزداد يوما بعد يوم كأننا امام بئر ينضب ماؤها بالتدريج ولا أحد يرفدها ويصلح من شأنها. (عبد التواب،١٩٨٧،ص٥٩)

والمشكلة اكبر واخطر اذا ما وصلت الى بعض المختصين في اللغة العربية واصبح يشكل عليهم ان يميزوا بين (الضاد والظاء) في اللفظ او الكتابة.

ومن خلال عمل الباحثين مع طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء عموما، وطلبة قسم اللغة العربية على وجه الخصوص ،وجدوا ان اغلب الطلبة يعانون من الوقوع في الغلط الكتابي لحرفي (الضاد والظاء) فهم يكتبون (الضاد ظاء والظاء ضاداً) .

وهذه المشكلة دعت الباحثين الى دراستها والوقوف عليها عن كثب وإيجاد المعالجات المناسبة لها مما يسهم في مساعدة الطلبة للخلاص منها ،وهذا ما سيتناوله البحث الحالي بالتفصيل و يضع الحلول الناجعة له .

ثانياً/ أهمية البحث .

تعد اللغة كيان الامة وهوية ابنائها والمحافظ على ديمومتها ومعيار ثقافتها فكلما رقت اللغة رقت حضارة الامة وعلمها ، وضعفها تراجعاً للامة بل قد يجعلها تابعة لغيرها من الامم والسير في ركبها .

كما أن الانسان عرف باللغة واصبحت سمة من سماته ، ورمزاً لحياته وديمومتها لأنها تنقل التراث عبر الاجيال ليطلعوا على تراث امتهم وحضارتها ليتواصلوا معها . (السامرائي ،١٩٧٨،ص١٩٣)

ونقلا عن الجابري ان هردر* (ت ١٨٠٣م) ربط بين خصائص اللغة وخصائص الامة التي تتكلمها فقال : إن كل امة تتكلم كما تفكر وتفكر كما تتكلم وليس هذا فحسب، بل إن كل امة تخزن في لغتها تجاربها بما فيها من عناصر الصواب والغلط فتنقلها الامة الى الاجيال الناشئة واللاحقة فتصبح من ضمن

التراث الذي تنقله اللغة عبر الاجيال ويسهم في تحديد نظرة اصحابه الى الكون والحق والخير والجمال. (الجابري ،١٩٩١،ص٧٧) [١]

واللغة العربية اسمى اللغات واشرفها واوفرها حظا اذ اختارها الله جل وعلا لغة لكتابه المجيد وقد تعهد بحفظها اذ قال تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ واخطر ما تتعرض له اللغة العربية هو اغتيالها على يد ابنائها عندما يبتعدون عنها ويهجرونها بحجج واهية وتحت مسميات مختلفة فضلا عما تتعرض له من أغلاط تنهش في جسدها عند القراءة والكتابة في نحوها وصرفها ورسم حروفها . [٢]

وعندما نتحدث عن اللغة العربية نكون قد تعرضنا لاهم خصائص الوجود العربي ،اذ ترتبط اللغة العربية في عمرها الطويل متأصلة بأصالة يمتاز من خلالها الانسان العربي في انتمائه لهذه الامة ،كونها اللسان الجامع والموحد لأبنائها فضلا عن كونها لغة السماء والارث العربي وهما منبع اساسي من منابع الثقافة العربية المعاصرة . (سلمان ،٢٠٠٣،ص٣)

واللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم ، ويستخدمه أبناء الامة العربية قاطبة في التفكير والتعبير والتفاهم، والاتصال والتواصل فيما بينهم ، وهي من اللغات الجزرية الحية المشهورة ،وقد امتازت عما سواها من اللغات بكثرة اشتقاقاتها وترادفاتها ومشتركها اللفظي واضدادها .(والي ،١٩٩٨،ص٢٨)

وتعد اللغة العربية لغة ثرة معطاء لها من غنى معانيها ووفرة مبانيها وخصائصها الفذة في التوسع بالاشتقاق والقياس والمجاز، ما يجعلها مفضلة على سواها من اللغات ،والتي يأبى اعتزاز أهلها بقوميتهم ولغتهم وتراثهم ان يتخذوا من غيرها لغة للعلم والعمل. (الملائكة ،١٩٨٨،ص١٠)

ويمكن الاستدلال على أهمية اللغة العربية من خلال ما نعتها به علماؤها من القدامى والمحدثين ،اذ يراها ابن خلدون* (٨٠٨هـ) امتن تركيباً ،واوضح بياناً، واعذب مذاقاً عند أهلها ((وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك احسن الملكات واوضحها ابانة عن المقاصد)). (ابن خلدون ،د.ت،ص٥٤٦)

أما القلقشندي* فيقول فيها"اللغة التامة الحروف، الكاملة الالفاظ ،اذ لم ينقص عنها شيء من الحروف فيشينها نقصانه ،ولم يزد فيها شيء فيعيبها زيادته ". (القلقشندي ،١٩٦٣،ص١٤٨)[٣]

أما السيوطي* (ت٩١٠هـ) فيقول :ان لغة العرب افضل اللغات و أوسعها ، ويرى من مزاياها كثرة المفردات والاتساع في الاستعارة والتمثيل والتعويض ، وللعرب ما ليس لغيرهم فهم يفرقون بالحركات بين المعاني . (السيوطي ،د.ت، ص، ٣٢١)[٤]

ويذكر الجندي قولا للمستشرق الفرنسي (جوستاف)* المتوفى سنة١٩٣١فيقول :(ما من لغة تستطيع أن تطال اللغة العربية في شرفها ، فهي التي اختيرت لتحمل رسالة الله النهائية).

(الجندي ،د.ت،ص٣٠٦)[٥]

ويرى الباحثون في الكتابة صورة الكلمة الناطقة

المعبرة عما في نفس كاتبها عبر الزمن مهما طال ومن خلال الكتابة تتمكن البشرية من الحفاظ على تأريخها وحضارتها ونتاج أبنائها مدى الدهر وهي النص المحفوظ الضابط للعهود والعقود والكتب والمعاملات الذي لا يغلط ولا ينسى ولا يبلى وان تقادم عليه الزمن .

وفي فضل الكتابة يقول الصولي* (ت:٤٣٨هـ): (بالكتابة جمع القرآن ،وحفظت الالسن والآثار ،وأكدت العهود ،أثبتت الحقوق ، وسيقت التواريخ ،وبقيت الصكوك ،وأمن الانسان النسيان ،وقيدت الشهادات ،وأنزل الله في ذلك أطول آية في القرآن). (الصولي ،١٣٤١هـ،ص٢٤)

وسميت الكتابة بمصطلحات عدة منها :الخط، الرسم ، القلم ،الاملاء ،التحرير .

(عطية ،٢٠٠٨،ص١٨ـ١٩)

والغلط في ضبط الكلمات يؤثر في نقل المعنى المقصود تماما ومن ثم يؤدي الى العجز عن فهمه.

(مجاور ،١٩٧١،ص١٩)

ويأخذ الاملاء أهميته من أهمية الكتابة والقلم الذي يعد لليد لساناً وللخلد ترجماناً ،وعلى ركن منه تقوم جودة الادب وبه يبلغ الكاتب معالي الرتب .

(عطية ،٢٠٠٦،ص٢٢٨)

والغلط في الكتابة يؤدي الى قلب المعنى ولبس في وضوح الفكرة ،ويقف حائلا دون فهم المادة المكتوبة فهماً صحيحاً كونه يغيرُ معاني الكلمات، فكتابة الكلمة بصورتها المعروفة سبيل الى معرفة دلالتها، لأن معاني الكلمات مرتبطة برسمها المعروف .

(شحاته ،١٩٨٤،ص٨)

ويرى الباحثون أن الكتابة الصحيحة للكلمات تجعل القارئ يتذوق اللفظ ويفهم المعنى وينطلق به نحو المتعة والخيال ، وجمال الكتابة وصحتها ودقتها تجعل من القارئ متابعاً جيداً يواصل القراءة دون ملل مشدودا لما هو مكتوب تصفحه كتصفح المحبوب ،ويتأمله بإتقان ويثني على كاتبه بالإحسان والإستحسان ،مما يفهمه المعنى ويبعده عن الخلط بالفهم للمعاني ويشعره بجمال المكتوب ، وكلما كانت الكتابة جميلة بعيدة عن الغلط الاملائي افهمت المتلقي بما يريد أن يقوله صاحب النص المكتوب فهما وتلقيا وذوقا ورضا .والكتابة الصحيحة مضبوطة الشكل تحافظ على النص المكتوب ومعانيه وتصل به الى المتلقي بأقصر الطرق وايسرها ،مختصرا للوقت والجهد .

واقترنت اللغة العربية بحرف (الضاد) حتى أصبحت تسمى لغةَ (الضاد) وهو الحرف الذي لا يوجد في غيرها من اللغات .

والضاد حرف هجائي صحيح مجهور، من الحروف الشجرية وأحد الحروف المستعلية ،وهو والشين والجيم في حيزٍ واحد ، ويكون أصلا نحو: ضرب ،وبرض، وربض. ولا يقع بدلاً ولا زائداً .ويأتي في الدرجة الثالثة في الاستعمال . قالوا : ولا يتركب مع : (ز، ث ،ط، ص)، في كلمة عربية. ويعاقب (الظاء) في قولهم :(الظَهر):(الضَهر) و(ضَمياء):(ظَمياء). ومنهم من يبدل (الضاد)(طاء) كما في قولهم: عطته الحرب، وتقع مكان الزاي مثل:

زغده وضغده، اذا عصر حلقه .

وهي الحرف الخامس عشر من هجاء المشارقة والسادس والعشرون من ابجديتهم ورمزه (٨٠٠) في العدد والتاسع عشر من الترتيب المغربي ، والثامن عشر من أبجديتهم ويرمز الى (٩٠) من العدد، والعاشر من ترتيب المحكم والخليل ، والتاسع من ترتيب سيبويه . اما الظاء :حرف هجاء صحيح من الحروف اللثوية ، قال الخليل :حرف عربي خص به لسان العرب لا يشاركهم فيه غيرهم ، وهو والثاء ،والذال في حيز واحد ، ويكون اصلا وزائدا . ولا يتركب مع : (ص ،ز، ت، س، ض) في كلمة عربية.

وهو الحرف السابع عشر من هجاء المشارقة والرابع والعشرون في أبجديتهم .ورمزه عند العدد(٩٠٠) والحرف الثالث عشر في هجاء المغاربة ، والسادس والعشرون في أبجديتهم ويعد عندهم (٨٠٠) ومما يضبطه القانون أن الجيم أذا اجتمعت مع راء اصلية أو ياء أصلية فالكلمة ضادية والا فظائية.

(رضا ،١٩٥٨ ،ص ٥٢٣، ٦٥٥)

ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:ـ

١. أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم .
٢. كون اللغة العربية هوية الامة العربية وصمام الامان في الحفاظ على عروبتها.
٣. أهمية حرف (الضاد) في اللغة العربية اذ تنفرد به دون غيرها من اللغات ،حتى سميت لغة الضاد.
٤. أهمية الكتابة وما لها من دور في الحفاظ على تراث الامة وبقائها .
٥. كثرة الاغلاط التي يقع فيها أغلب من يكتبون عند كتابة حرفي(الضاد والظاء) .
٦. أهمية المرحلة الدراسية كونها مرحلة إعداد لكوادر تعليمية يعتمد عليها مستقبل الامة .
٧. جعل البحث مسهماً في خدمة اللغة العربية من خلال ما يقدمه من معرفة في كتابة (الضاد والظاء).
٨. نقل الجانب النظري الى مرحلة التطبيق العملي من خلال متابعة الطلبة في كتابة (الضاد و الظاء) .
٩. يقدم عدداً من المعالجات التي ستسهم في معالجة الغلط الكتابي لحرفي (الضاد والظاء)

ثالثا /أهداف البحث .

١. التعرف على مستوى الغلط الكتابي في حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية .
٢. التعرف على نمط الغلط الكتابي في حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية .
٣. التعرف على الفرق في مستوى الغلط الكتابي في حرفي (الضاد و الظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية وفقاً لمتغير الجنس.
٤. إيجاد بعض المعالجات التي يمكن لها أن تحد من الوقوع في الغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة

العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية.

رابعاً / حدود البحث .

١. طلبة قسم اللغة العربية الدراسة الصباحية في كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة كربلاء .

٢. بعض النصوص القرآنية المتضمنة لحرفي (الضاد و الظاء) .

٣.الاغلاط الكتابية التي يقع فيها طلبة قسم اللغة العربية عند كتابتهم لحرفي (الضاد والظاء)

٤. العام الدراسي ٢٠١٤ـ ٢٠١٥.

خامساً / تحديد المصطلحات .

اولاً/ المعالجة .

لغةً / عالج الشيء: زاوله ومارسه . والمريض عاناه وداواه. والعلاج : المراس والدفاع وكل ما يعالج به . والمعالج المداوي سواء عالج جريحا أو عليلا أو دابة . (رضا ،١٩٥٨،مج٤، ص١٨٢) .

التعريف النظري : الوقوف على العلل والأغلاط التي تحدث في عمل الانسان ومواجهتها وإمكانية الخلاص منها والقضاء عليها.

التعريف الاجرائي : جميع السبل التي يتبعها الباحثون من اجل الحد من وقوع طلبة قسم اللغة العربية في الغلط عند كتابة حرفي (الضاد والظاء).

ثانياً / الحد.

لغةً /حده عن الامر : منعه وحبسه . واصل المعنى المنع والفصل بين الشيئين . والحد : مصدر حد اذا منع .وهو الحاجز بين الشيئين .والحد من كل شيء منتهاه . (رضا ، ١٩٥٨،مج٢،ص٤١ـ ٤٢)

التعريف النظري : إيجاد الحد الفاصل بين طرفين الاول الغلط الذي دخل طارئاً بعلمٍ أو غفلة من قبل الفاعل والثاني الطرف الصح الذي وقع عليه الاثر والذي لابد من إزالته والحد منه بأساليب علاجية مختلفة .

التعريف الاجرائي : كل ما اتبعه الباحثون من وسائلِ وسبلِ علاجية للقضاءِ على الغلط في كتابة (الضاد والظاء)من قبل طلبة قسم اللغة العربية .

ثالثا / الغلط .

لغة / غلط :غلطا في الحساب والكتاب وغيرهما وقع في الغلط . والغلط : أن تعيى بالشيء فلا تعرف وجهة الصواب فيه من غير تعمد .

(رضا، ١٩٥٨، مج٤، ص٣١٤)

التعريف النظري : كل فعل أو عمل أو سلوك أو تصرف جانب الصواب وخالفه ووقع في الغلط دون تعمد من الفاعل للوقوع فيه .

التعريف الاجرائي : جميع الاغلاط الاملائية والكتابية التي يقع فيها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء .

رابعاً / الغلط الكتابي .

التعريف النظري : كل ما يتعرض له الكاتب من مخالفة الرسم الصحيح للحرف والكلمة مما يشوه من صورتها ولفظها في عين وأُذن وذوق القارئ ويبعدها عن المعنى الذي ترمي اليه مما ينعكس على فهمها وقصدها.

التعريف النظري : هو كل ما يشوه رسم الكلمة وصورة الحرف والابتعاد عن قواعد الكتابة العربية

المعروفة في رسم حروفها، مما يؤثرُ سلباً في فهم الكلمات ودلالة معانيها وتذوقها من قبل القارئ .

التعريف الإجرائي :جميع الأغلاط الكتابية التي يقع فيها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء عند كتابتهم لحرفي (الضاد والظاء) من خلال النصوص القرآنية التي حددها الباحثون.

الفصل الثاني

(إطار نظري ودراسات سابقة)

يسلط الباحثون الضوء في هذا الفصل على جوانب نظرية تبين اهمية دراسة مشكلة الغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) ودراسات سابقة تناولت الاخطاء الاملائية في مختلف المراحل الدراسية ، وبحسب علم الباحثين لا توجد دراسة تناولت مشكلة (الضاد والظاء) بهذا القدر من التفصيل وجاءت ضمن دراسات تناولت الأخطاء الاملائية بشكل عام واغلبها في المرحلة الابتدائية والثانوية . وعمد الباحثون الرجوع الى دراسات محلية كونها تتشابه مع الدراسة الحالية في المجتمع والبيئة ونظام التعليم بما يحقق الغرض منها ،وسيتم عرضها بحسب التسلسل الزمني لها ، ومن ثم اجراء الموازنة والمقارنة بينها وبين الدراسة الحالية ، وكما يأتي :-

اولا : الإطار النظري .

يتضمن هذا المحور ثلاثة جوانب ذات علاقة بمشكلة الوقوع بالغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) وهي كالاتي :-

أ- جذور المُشكلة .

لَعَلَّ أهم إشكال يُواجه المُتَكلمينَ بالعربيَّة على المستوى النطقي والكتابي، هو عدم التَّمييز، أو صعوبته في أحسن الأحوال بين الحرفينِ: (الضاد والظاء) وهذا الإشكال قديم قِدم الرِّوايات، والمؤلفات الأولى في اللغة العربيَّة، اذ أوردَ العلماء القُدامى عِدَّة روايات وأخبار عن وقوع حالات معينة لعدم التمييز هذا، ومن ذلك ما أَوْرَدَه الجاحظ في "البيان" بقوله: "وزعم يزيد مولى عون قال: كان رجل بالبصرة، له جارية تسمى ظمياء، فكان إذا دعاها قال يا ضمياء بالضاد، فقال له ابن مقفع قل: يا ظمياء، فناداها: يا ضمياء، قال: فلما غيّر عليه ابن المقفع مرتين أو ثلاثًا قال: هي جاريتي أو جاريتك؟ (الجاحظ ، ٢٠٠٣،ج٢،ص٣٣٠) وإن صحت الرواية فيكفي أن تكونَ الظاهرة موجودة في عصر الجاحظ للتدليل على قدمها في تاريخ اللغة العربية.

ب- فقدان الأداء الصوتي الصحيح للضاد:

إن كان علماؤنا القدامى قد اعتمدوا على ملاحظة الظواهر الصوتية ووصفها، في تحديد صفات الحروف ومخارجها، فإن صعوبة النطق بالضاد أَثَّر في عملية الملاحظة والوصف بطبيعة الحال، فقد وصف العلماء القدامى الضاد بأنها مجهورة، رخوة، مستعلية، مطبقة، مستطيلة واختلفوا في تحديد مخرجها، فالخليل وضعها مع الجيم والشين في حَيِّز واحد، بينما وضعها سيبويه وابن جني في حيز بعد حيز الجيم والشين ،وبالمقارنة مع الأداء الصوتي لحرف الضاد في عصرنا هذا، والذي يمثل أحسنه

قراء القرآن الكريم، نجد أنه يختلف عمَّا وصفه القدماء، ويَتَجَسَّد هذا الاختلاف - كما قال كمال بشر -: "وهذا الوصف الذي أوردناه للضاد، يختلف عما ذكره علماء العربية لهذا الصوت في نقطتين أساسيتين، أولاهما: تتعلق بموضع النطق، والثانية: خاصة بكيفية مرور الهواء عند النطق.

(سعدون ،٢٠٠٦،ص١١ـ ١٢)

ت- الإشتباه بين الضاد بالظاء:

انْقَلَب نطق العرب، بعد استصعاب واستثقال نطق الضاد؛ ولكن الحرف الأكثر اشتباهًا به، والذي طغى انقلاب الضاد إليه على باقي الأحرف هو حرف الظاء، أما لماذا كانتِ الظاء أكثر اشتباهًا بالضاد، من باقي الأحرف التي تنقلب إليها الضاد، فذلك لأنَّ الظاء اشتركتْ مع الضاد في كامل الصفات، وتَقَارَبَتْ معها في المخرج، وَتَفَرَّدَت الضاد بالاستطالة، يقول ابن الجزري: "والضاد والظاء اشتركا صفة: جهرًا، ورخاوة، واستعلاءً، وإطباقًا، وافتراقًا مخرجًا"، ويقول: "والضاد انفردت بالاستطالة"، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله ،فأن ألسنة الناس فيه مختلفة ، وقل من يحسنه فمنهم من يخرجه ظاءً، ومنهم من يمزجه بالذال ، ومنهم من يجعله لاماً مفخمة ، وكل ذلك لا يجوز".

(ابن الجزري ،د.ت.ص٢١٤ـ ٢١٩)

ثانيا: دراسات سابقة .

١- دراسة أحمد (٢٠٠٢)

(الاخطاء النحوية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها)

أُجريت في العراق ، ورمت الى معرفة الاغلاط النحوية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق . وهل من فروق ذوات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس ؟، بلغت عينة البحث (١٦٠٠) تلميذ وتلميذة ،اعد لهم اختبار تحصيلي موضوعي في قواعد اللغة العربية مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

استعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون ومربع كاي ومعامل الصعوبة وفاعلية البدائل الخاطئة في معرفة النتائج ، ومن نتائج البحث أن التلامذة وقعوا في أغلاط نحوية في جميع الموضوعات النحوية ولم تظهر دلالة احصائية للفرق بين الذكور والاناث . وتم وضع المقترحات المناسبة لعلاجها عن طريق جمع آراء ومقترحات من قبل (٢٠) معلما ومعلمة .

(احمد ،٢٠٠٢،ص٢٢ـ ٧٩) .

٢- دراسة التكريتي (٢٠٠٢)

(الاخطاء الإملائية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها)

أجريت في العراق ، وهدفت الى معرفة الاخطاء الاملائية الشائعة التي يقع بها تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق ،ووضع المقترحات اللازمة لعلاجها .بلغت عينة البحث (٧١٢) تلميذا وتلميذة بواقع (٣٦٢ تلميذا و(٣٥٠) تلميذة في محافظات :(بغداد ، ونينوى ، و البصرة) .اعد الباحث قطعة املائية مكونة من (١٣٥) كلمة في ضوء دراسة استطلاعية أجراها الباحث . وكانت اكثر الاخطاء الاملائية في كتابة الهمزة بجميع اشكالها ،ثم التاء

المربوطة والمفتوحة ،ثم الالف المقصورة والممدودة ثم الضاد والظاء ثم التنوين والحركات .وعدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية في الاخطاء الاملائية بين التلاميذ والتلميذات.

(التكريتي ، ٢٠٠٢،ص١٤-٩٩)

٣- دراسة المشهداني (٢٠٠٣)

(مستوى التحصيل الاملائي لخريجي المدارس الابتدائية في بغداد ومقترحات تطويره)

أجريت في العراق ورمت الى معرفة مستوى تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية في مادتي النحو والاملاء ، وهل توجد فروق ذوات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ،ومقترحات لعلاجها من وجهة نظر المشرفين .شمل مجتمع البحث (٣٢) مدرسة من مديريات التربية الاربع في بغداد واختيرت عشوائيا (٨) مدارس بمعدل مدرستين اثنتين من كل مديرية ، أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا شمل الموضوعات المقرر تدريسها في المرحلة الابتدائية بمادتي النحو والاملاء ،تمثل الاول في (٤٥) فقرة لكل منها اربعة بدائل ، وتمثل الثاني بقطعة املائية .ولمعرفة المقترحات العلاجية اعدت الباحثة استبانة مغلقة في ضوء الاستبانة الاستطلاعية وبحوث ودراسات ذوات علاقة بموضوع البحث ،وتوصلت الدراسة الى وجود ضعف في مستوى الطلبة في مادتي النحو والاملاء ، وعدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى التلاميذ والتلميذات .

(المشهداني ،٢٠٠٣،ص٤٨- ٩٨)

٤- دراسة يونس (٢٠٠٦)

(الأغلاط الاملائية لدى طالبات الصفوف الاولى في كلية التربية للبنات ومقترحات علاجها من وجهة نظر التدريسيين)

أجريت الدراسة في العراق ،ورمت الى معرفة الاغلاط الاملائية التي تقع فيها طالبات كلية التربية للبنات ،وتقديم المقترحات اللازمة لعلاجها من وجهة نظر التدريسيين . تكونت عينة البحث من (٦٣٨) طالبة و(٥٨) تدريسيا . اعتمد الباحث القطعة الاملائية والاستبيان الموجه للتدريسيين وشملت اربعة مجالات :(المقرر الدراسي ومجال التدريسيين ومجال الطالب ومجال طريقة التدريس). واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية وسائل لاحصائية لمعرفة نتائج البحث . وتوصل الى :

أ. ضعف مستوى طالبات كلية التربية للبنات في الاملاء .

ب. اكثر الاخطاء كانت في كتابة الهمزة في مختلف اشكالها .(يونس ،٢٠٠٦،ص١٥١- ١٥٨)

٥- دراسة عبود (٢٠١٠)

(الاخطاء الاملائية اسبابها وطرق علاجها)

أجريت في العراق ، ورمت الى معرفة اسباب الاخطاء الاملائية التي يقع فيها الطلبة في اثناء تعلمهم مادة الاملاء ،وشملت طلبة الصف الثاني المتوسط في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية وبلغ عدد افراد عينة البحث (١٣٠) طالبا وطالبة ،اعتمدت الباحثة القطعة الاملائية اداة للبحث ،واستعملت الباحثة المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمعالجة البيانات

احصائياً ، وتوصلت الى ان اسلوب التدريس يؤثر في نسب الاخطاء الاملائية لدى الطلبة ، كما ان المطالعات الذاتية لها اثر واضح في نسب الاخطاء الاملائية .

(عبود ،٢٠١٠،ص٢٣٨ـ ٢٤٦).

ثالثا : موازنة الدراسات السابقة .

١- اجريت جميع الدراسات السابقة في العراق كما هو الحال مع الدراسة الحالية .

٢- استعملت جميع الدراسات منهج البحث الوصفي ،كما هو الحال في الدراسة الحالية .

٣- اختلفت اهداف الدراسات السابقة باختلاف موضوعاتها .

٤- اختلفت الدراسات في اماكن تطبيقها ففي دراسة (احمد ٢٠٠٢) ودراسة (التكريتي ٢٠٠٢) ودراسة (المشهداني ٢٠٠٣) طبقت في المرحلة الابتدائية ، اما دراسة عبود (٢٠١٠) فقد طبقت في المرحلة المتوسطة ، واتفقت دراسة (يونس ٢٠٠٦) مع الدراسة الحالية كونه طبقت على طلبة الجامعة .

٥- تنوعت المجتمعات في الدراسات السابقة فقد شمل التلامذة في دراسة

(احمد ٢٠٠٢) و(التكريتي ٢٠٠٢) و(المشهداني) وشملت دراسة (يونس ٢٠٠٦) الطالبات فقط، بينما شملت دراسة (عبود ٢٠١٠) طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة ، اما الدراسة الحالية فشملت طلاب وطالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء .

٦- اختلفت العينات في الدراسات السابقة فقد بلغت العينة في دراسة (احمد ٢٠٠٢) (١٦٠٠) تلميذ وتلميذة ،وبلغت في دراسة (التكريتي ٧١٢) تلميذا وتلميذة ،وبلغت في دراسة (يونس ٢٠٠٦) (٦٣٨) طالبة و(٥٨) تدريسيا ،وبلغت في دراسة (عبود ٢٠١٠) (١٣٠)طالبا وطالبة .

٧- استعملت الدراسات السابقة القطعة الاملائية اداة للبحث ، وهو استعملته الدراسة الحالية.

٨- استعملت الدراسات السابقة القطع الاملائية النثرية ، بينما كانت النصوص القرآنية هي المعتمدة في الدراسة الحالية .

٩- تشابهت الدراسات السابقة في الوسائل الاحصائية كمعامل ارتباط بيرسون ، والمتوسط الحسابي ،والنسبة المئوية، واستعملت الدراسة الحالية الرزمة الاحصائية (SPSS).

١٠- تناولت جميع الدراسات السابقة الاخطاء الاملائية التي يقع فيها المتعلمون في مختلف المراحل الدراسية ، بينما اهتمت الدراسة الحالية في الغلط الاملائي لحرفي (الضاد والظاء).

١١- توصلت الدراسات السابقة والدراسة الحالية الى نتائج مختلفة بحسب الاهداف التي حددتها .

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

يعرض الباحثون في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهداف البحث والمتمثلة في تحديد نوع المنهج المستخدم في البحث ووصف مجتمع البحث وعينة ، واعداد أداة البحث وطريقة التأكد من صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها ، والوسائل الإحصائية التي تم استعمالها في تفسير نتائج البحث، وسوف يتم

عرض ذلك على النحو الآتي:-

أولاً / منهج البحث.

بما أن البحث الحالي يسعى إلى معالجة الحد من الوقوع في الغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء ، فأن المنهج المناسب للقيام بهذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً أو التعبير عنها كماً وكيفاً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة.

(عبيدات وآخرون ،٢٠٠٣ ،ص٢٤٧)

ثانياً / مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث جميع طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء والبالغ عددهم(٤٣٩) * طالباً وطالبةً ، موزعين على جميع مراحل الدراسة في القسم ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث والمتمثل في طلبة قسم اللغة العربية موزعين بحسب المرحلة والجنس.

المرحلة الدراسية	أعداد الطلبة بحسب الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الأولى	٣٤	٩٠	١٢٤
الثانية	٣٧	١٣٢	١٦٩
الثالثة	١٥	٦١	٧٦
الرابعة	٢٠	٥٠	٧٠
المجموع	١٠٦	٣٣٣	٤٣٩

ثالثاً / عينة البحث.

أن جودة الجزء الأكبر من الدراسات والبحوث لا تقف عند ملاءمة المنهجية واختيار الأدوات المناسبة للبحث، بل يعتمد على الطريقة التي تم الاعتماد عليها في اختيار عينة البحث ، إذ يتوجب على الباحث أن يتخذ القرار بشأن اختيار العينة في المراحل الأولى للتخطيط الشامل للدراسة .

(Cohen et al،2005،p109)

وتعرف العينة (Sample) بأنها "مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وأجراء البحث عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على مجتمع البحث الأصلي" .

(عبيدات وآخرون ، ١٩٩٩، ص٨٤)

وتنقسم عينة البحث إلى قسمين :-

١- عينة البحث الأساسية .

اختار الباحثون جميع طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء - الدراسة الصباحية، عينة قصدية لدراستهم كونهم أشرفوا على استكمال متطلبات دراسة اللغة العربية بفروعها كافة، وهنالك سبب اخر لهذا الاختيار اذ ان الباحثين ارادوا التأكد من قدرات الطلبة عينة البحث الكتابية كونهم الاقرب الى الانتهاء من مرحلة الاعداد في كلية التربية والذهاب الى ممارسة مهنة التدريس من خلال الشروع بالتطبيق الجمعي في احدى المدارس الثانوية ، وقد بلغ عددهم (٧٠) طالباً وطالبة، من أجمالي العدد الكلي لطلبة القسم والبالغ (٤٣٩) طالباً وطالبة ، والجدول (٢) يبن ذلك .

جدول(٢)

خصائص عينة البحث الأساسية

المرحلة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الرابعة	٢٠	٥٠	٧٠

٢- عينة (التحليل الإحصائي).

لغرض التأكد من صدق وثبات أداة البحث فقد اختار الباحثون عينة استطلاعية لإجراء عملية التحليل الإحصائي وقد تكونت العينة من (٦٠) طالباً وطالبة آخذت من مجتمع البحث باستثناء طلبة المرحلة الرابعة لشمولهم بالكامل في عينة البحث الاساسية، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

خصائص عينة التحليل الإحصائي

المرحلة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الاولى	٤	١٠	١٤
الثانية	٧	١٦	٢٣
الثالثة	٩	١٤	٢٣
المجموع	٢٠	٤٠	٦٠

رابعاً / أداة البحث

بما أن البحث الحالي يرمي إلى معرفة مستوى الغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء والفرق في ذلك الغلط تبعاً لمتغير الجنس، لذا تم بناء أداة الاختبار التشخيصي (القطعة الكتابية) من خلال الرجوع الى القرآن الكريم وتحديد بعض الآيات القرآنية التي تتضمن كلمات تحوي حرفي (الضاد والظاء) بلغ عددها عشر آيات قرآنية هي الآية (٢٠) من سورة البقرة ،الآية (٥٤) من سورة يونس ،الآية (٨٧) من سورة الانبياء ،الآية (٦٩) من سورة الزمر ،الآية (٢٢-٢٣)من سورة القيامة ،الآية (٢٤٥) من سورة البقرة ،الآية (٢٦) من سورة البقرة ،الآية (٣٤) من سورة النساء ،الآية (٣٦) من سورة الاحزاب)، وبعد أن تم تحديد تلك الآيات والسور عمد الباحثون الى استخراج الكلمات التي تضم حرفا الضاد او الظاء اذ بلغ عددها (٣٦) كلمة، ملحق (١) .

خامساً /الخصائص السكيومترية للأداة

يؤكد علماء القياس على أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السكيومترية التي يُعتمد عليها في دقة المعلومات التي توفرها أدوات البحث المختلفة ، فبدون تلك الخاصية لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج التي تم الوصول إليها من خلال تطبيق الأداة ، وسوف يتم توضيح تلك الخصائص على النحو الآتي :-

١- الصدق (Validity)

يشير الصدق إلى مدى دقة الأداة في تمثيل الظاهرة التي تنتمي إليها.

(Open University، 2001،p22) والصدق مفتاح مهم لفاعلية الأبحاث فالأبحاث غير الصادقة لا

قيمة لها ، فهو شرط وأساس على حد سواء للبحوث النوعية والكمية .(Cohen،2005،p117) ،وللتحقق من صدق أداة البحث فقد استخدم الباحثون الصدق الظاهري او ما يسمى بصدق الخبراء أو المحكمين ، إذ يشير أيبل (Ebel) إلى أن أفضل أسلوب للتأكد من الصدق الظاهري هو تقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها من خبراء متخصصين .(Ebel،1972،p36)

وللتأكد من صدق الاداة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها بلغ عددهم (١٢) خبيراً ، ملحق(٢) ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم في مدى مناسبة الآيات القرآنية في تحقيق اهداف البحث ، وقد اجمع الخبراء على كفاية الآيات القرآنية في تحقيق أهدف البحث .

٢- الثبات (Reliability)

يشير مفهوم الثبات إلى اتساق وتماسك فقرات الأداة وقابليتها على التكرار بمرور الوقت من خلال تكرارها أو إعادتها على المجموعة نفسها.(Cohen.end،2005،p117) ، وقد تم احتساب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار وذلك بتطبيق النصوص الكتابية على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٦٠) طالباً وطالبة، وبعد اسبوعين من تاريخ التطبيق الاول طبقت الاداة مرة اخرى على نفس العينة وقد اعطى الباحثون درجة واحدة لكل كلمة تضم احد الحرفين (الضاد او الظاء) ومكتوبة بشكل صحيح وصفراً للكلمة المكتوبة بشكل مغلوط ، ولان عدد الكلمات يبلغ (٣٦) كلمة فأن اعلى درجة يحصل عليها الطلبة هي (٣٦) وادنى درجة (صفر) ، وبعد تسجيل درجات افراد عينة التحليل الاحصائي في كليهما تم استخراج الثبات من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون ، اذ بلغت قيمته (٠،٨٣) وهذه النتيجة تدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين عند تطبيقها على افراد عينة البحث الأصلية .

سادساً / تطبيق أداة البحث

طبق الباحثون أداة بحثهم بصيغتها النهائية على العينة المشمولة بالبحث من الطلبة والبالغ عددهم (٧٠) طالباً وطالبة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/١٠/٢١ وقد تحاور الباحثون مع أفراد العينة وبينوا لهم أهداف البحث وكيفية الإجابة عن الاداة ، وبذلك تمت الإجابة بكل سهولة ويسر وبدون أي تدخل من قبل الباحثين .

سابعاً / تفريغ بيانات أداة البحث

بعد الانتهاء من جمع اجابات أفراد عينة البحث تم تفريغ بياناتها في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث ، وبما أن عدد الكلمات التي تضم حرفي (الضاد والظاء) قد بلغ (٣٦) كلمة ، فقد تمت عملية تفريغ البيانات من خلال إعطاء وزن (درجة) لكل كلمة وعلى النحو الآتي .

جدول (٤)

أوزان بدائل الإجابة عن كلمات اداة البحث .

ت	الكلمات	الأوزان
١	مكتوبة بشكل صحيح	١
٢	مكتوبة بشكل مغلوط	صفر

سابعاً / الوسائل الإحصائية

لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحثون طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية مستفيدين من استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها البحث ومن ثم مناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء أهداف البحث ، ولتسهيل تفسير النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فقد حول الباحثون الدرجات الخام الى درجات معيارية لتحديد مستوى الغلط الكتابي عند الطلبة افراد عينة البحث وعلى النحو الاتي :-

١- لتحديد مستوى الغلط الكتابي قام الباحثون بإيجاد قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لاستجابات كل فرد من افراد عينة البحث. وتحديد اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها الفرد المستجيب والتي بلغت (٣٦) درجة وتحديد ادنى درجة والتي بلغت (صفراً)

٢- تم تقسيم الدرجة العليا التي يمكن ان يحصل عليها المستجيبون والبالغة (٣٦) درجة الى ثلاثة مستويات*، وهذه المستويات استخدمت اصلاً من اجل تقدير النتيجة النهائية التي توصل اليها الباحثون، وبذلك يكون الحكم على مستوى الغلط الكتابي في حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية كما موجود في الجدول (٥).

جدول (٥)

الحكم على مستوى الغلط الكتابي في حرفي الضاد والظاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية.

الدرجات	الوزن المئوي	المستويات
صفر – ١٢	٣٤ % - ٥٦ %	بدرجة ضعيفة
١٣ – ٢٤	٥٦,١٠ % - ٧٨ %	بدرجة متوسطة
٢٥ – ٣٦	٧٨,١٠% - ١٠٠ %	بدرجة كبيرة

اولاً / النتائج المتعلقة بالهدف الاول ونصه " التعرف على مستوى الغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية " وينبثق من هذا الهدف السؤال الاتي :-

س/ ما مستوى الغلط الكتابي في حرفي الضاد والظاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية ؟.

أن الاجابة عن هذا السؤال تطلبت من الباحثين استخراج الدرجة الكلية التي حصل عليها كل فرد من افراد عينة البحث ملحق (٣) وبعد ذلك تم استخراج المتوسط الحسابي العام لاستجابات افراد العينة ، والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

يوضح المتوسط العام والوزن المئوي لإجابات افراد عينة البحث

عدد افراد العينة	المتوسط العام	الوزن المئوي
٧٠	٢٣,٧٧١	%٦٦,٠٣١

يتضح من الجدول اعلاه بأن مستوى الغلط الكتابي في حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية كان بدرجة متوسطة كون المتوسط العام لاستجابات افراد العينة بلغ (٢٣،٧٧١) وبوزن مئوي (٦٦،٣١) وهذه القيم عند مقارنتها بالمستويات المعيارية نجدها قد وقعت ضمن المستوى الثاني الذي يكون التقدير من خلاله بدرجة متوسطة .ويرى الباحثون ان هذه النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي قد لا تلبي الطموح كون الطلبة افراد عينة البحث اصبحوا في مرحلة متقدمة من دراسة اللغة العربية بل اوشكوا ان يصبحوا مدرسين لها، مما يعطيهم القدرة على الكتابة بدرجة مقبولة تقريبا ، وان الغرض من الاعداد الاكاديمي لهم حصولهم على السلامة التامة والعصمة الكاملة من الغلط والزلل الكتابي عندما يكتبون كلمة معينة او نصا كاملا .

ثانياً / النتائج المتعلقة بالهدف الثاني ونصه " التعرف على نمط الغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية " وينبثق من هذا الهدف السؤال الاتي :-

س/ ما نمط الغلط الكتابي في حرفي الضاد والظاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية؟.

أن الاجابة عن هذا السؤال تطلبت من الباحثين الرجوع الى استجابات افراد العينة لاستخراج نمط الغلط وقد تبين ان اكثر الاغلاط الكتابة تقع في حرف (الضاد) اذ ان اغلب افراد العينة يكتبون (الضاد) (ظاء) لعدم القدرة على التميز بينهما في اللفظ او ايجاد وسيلة تجعلهم يميزون بينهما عند الكتابة وهذا ما سيضع له الباحثون حلولا تمكن الطلبة فيما بعد من القدرة على التميز بين حرفي (الضاد والظاء) عند الكتابة ،وقد شكل هذا الغلط ما نسبته ٧٠٪ من مجموع الاغلاط التي وقع فيها افراد عينة البحث . وقد لاحظ الباحثون ان هنالك كلمات كانت نسبة الغلط فيها (١٠٠٪) بين افراد العينة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

(الكلمات التي بلغت نسبة الغلط فيها ١٠٠% في استجابات افراد عينة البحث)

ت	السورة والآية القرآنية	الكلمة الصحيحة	الكلمة المغلوطة	النسبة المئوية للغلط
1	الاحزاب (٣٦)	ضَلَالاً	ظلالاً	%١٠٠
2	الاحزاب (٣٦)	ضَلَّ	ظل	%١٠٠
3	القيامة (٢٢)	بٍ	ناظرة	%١٠٠
4	البقرة (٢٦)	يضل	يظل	%١٠٠
5	النساء (٣٤)	فَعِظُوهُنَّ	فَعِضوهُنَّ	%١٠٠

ثالثا / النتائج المتعلقة بالهدف الثالث ونصه " التعرف على الفروق في مستوى الغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية وفقاً لمتغير الجنس " وينبثق من هذا الهدف السؤال الاتي :-

س/ هل توجد فروق في مستوى الغلط الكتابي في حرفي الضاد والظاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية تعزى لمتغير الجنس؟.

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم تحليل البيانات الخاصة باستجابات أفراد العينة ، وتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة المختارة من الذكور قد بلغ (٢٢،٦٠) وبانحراف معياري (٣،٥٤) ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من الاناث (٢٤،٢٤) وبانحراف معياري (٤،٦٨)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي الدرجات، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١،٤١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢،٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٨) ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

(يمثل نتائج الاختبار التائي (t-test) لمعرفة الفروق في متغير الجنس)

ت	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
١	ذكور	٢٠	٢٢,٦٠	٣,٥٤	٦٨	١,٤١	٢,٠٠	غير دالة
٢	اناث	٥٠	٢٤,٢٤	٤,٦٨				

يلاحظ من الجدول(٨) أنه لا توجد فروقٌ ذات دلالة معنوية في متغير (الجنس) في مستوى الغلط الكتابي بين حرفي الضاد والظاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية ، ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى الاسباب الاتية :-

١- انحدار افراد عينة البحث من بيئات تعليمية متشابهة من حيث المواد التي تدرس ومن حيث نوع التدريس وحجمه .

٢- قلة تركيز مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية على مادة الاملاء .

٣- التقارب في المستوى العلمي لكل من الذكور والاناث واتباع اغلب الطلبة لنفس الاستراتيجيات في مطالعة المواد الدراسية وتذكرها .

٤- افتقار مرحلة الاعداد التخصصي لطلبة قسم اللغة العربية الى مادة متخصصة لدرس الاملاء يمكن لها ان تضيف لهم خبرات جديدة في الجانب الكتابي .

٥- عدم الاهتمام من قبل بعض اعضاء هيئة التدريس الجامعي في قسم اللغة العربية بالأغلاط الكتابية التي يقع فيها الطلبة في اثناء ادائهم للاختبارات التحريرية .

٦- اعتماد اغلب الطلبة على حفظ المعلومات دون التركيز على فهمها مما يسهل الوقوع في الغلط الكتابي .

رابعاً / النتائج المتعلقة بالهدف الرابع ونصه " التعرف على المعالجات التي يمكن لها ان تحد من الوقوع في الغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية " وينبثق من هذا الهدف السؤال الاتي :-

س/ ما المعالجات التي يمكن لها ان تحد من الوقوع في الغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) لدى طلبة قسم اللغة العربية ؟.

من اجل الإجابة عن هذا السؤال وضع الباحثون مجموعة معالجات تربوية يمكن لها ان تحد من الوقوع في الغلط الكتابي بين حرفي (الضاد والظاء) بلغ عددها (٢٠) معالجة والجدول (٩) يوضح تلك المعالجات .

جدول (٩)

يوضح المعالجات التربوية التي يمكن ان تحد من الوقوع في الغلط الكتابي

بين حرفي (الضاد والظاء)

ت	المعالجات
١	تزويد المتعلمين بتغذية مرتدة بعد اجراء الاختبار لمعرفة الاخطاء اللغوية ولجميع المواد الدراسية
٢	شمول الاخطاء الكتابية في معيار التصحيح عند اجراء الاختبارات
٣	تدريب الطلبة على ممارسة الكتابة على السبورة
٤	حث الطلبة على الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية ذات الصلة باللغة العربية
٥	استعمال اللغة العربية الفصحى اثناء التدريس
٦	ضبط مخارج الحروف في اثناء القاء المحاضرات
٧	تزويد الطلبة بقائمة تتضمن الكلمات التي فيها حرفا الضاد والظاء
٨	التنويع في الاسئلة الاختبارية بحيث تتضمن اسئلة مقالية كونها تساعد الطلبة على التمرين والكتابة
٩	حث الطلبة من اجل القراءة المستمرة للقرآن الكريم
١٠	حث الطلبة على المواظبة على قراءة النصوص الادبية
١١	تعويد الطلبة على اللجوء الى المعاجم اللغوية لاستخراج معاني الكلمات التي لا يعرفون معناها
١٢	إدخال تدريس المعاجم اللغوية ضمن مناهج إعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية
١٣	تكليف الطلبة بواجبات منزلية تتضمن أنشطة كتابية أو قرائية
١٤	الاهتمام باستعمال السبورة في تفسير معاني الكلمات من قبل اعضاء هيئة التدريس
١٥	تدريب الاذن على حُسن الاصغاء لمخارج الحروف
١٦	عدم التهاون عند تصحيح اجابات الطلبة اثناء اجراء الاختبارات لهم
١٧	الاهتمام باستعمال وسائل متنوعة في التدريس ولاسيما السبورة والشرائح والشفافيات والتسجيلات الصوتية
١٨	تضمين دراسة مادة الاملاء ضمن برنامج إعداد مدرسي اللغة العربية
١٩	تزويد الطلبة بقائمة تتضمن الكلمات المتضمنة لحرف(الظاء) كونها كلمات محددة العدد*
٢٠	مراعاة اعضاء هياة التدريس للقواعد الاملائية عند تدريس كافة فروع اللغة العربية.

الفصل الخامس

(الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

اولاً/ الاستنتاجات .

١- تعد اللغة كيان الامة وهويتها والمحافظة عليها يعني المحافظة على ديمومة الامة.

٢- تعد اللغة وسيلة من وسائل التواصل البشري كونها تعمل على نقل التراث الثقافي والحضاري من جيل الى اخر .

٣- اقتران اللغة العربية بحرف الضاد حتى اصبحت تسمى بلغة الضاد.

٤- يواجه العديد من الطلبة صعوبة في التمييز بين حرفي الضاد والظاء اثناء كتابة الكلمات .

٥- تعد المرحلة الجامعية مرحلة دراسية مهمة كونها تعمل على اعداد الكوادر البشرية التي يعتمد عليها في بناء مستقبل الامم وتقدمها.

ثانياً / التوصيات .

١- اهتمام اعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية من غير الاختصاص بكتابة الطلبة وعدم تجاوز الاخطاء الكتابية التي يقعون فيها دون التنبيه عليها.

٢- ان يتصف من يقوم بتدريس الطلبة بسمات وخصائص لاسيما الصفات الشخصية ومنها سلامة النطق لما له من تأثير كبير في سلامة الكتابة .

٣- اعداد كراس يتضمن اكثر الكلمات استعمالاً وشيوعاً والمتضمنة لحرفي الضاد والظاء .

٤- ضرورة ادخال مادة الاملاء كمادة دراسية ضمن برنامج اعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية .

٥- ضرورة اهتمام القائمين على العملية التعليمية في المراحل التي تسبق المرحلة الجامعية بدرس الاملاء وزيادة عدد الساعات المخصصة له.

ثالثاً / المقترحات.

١- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تشمل جميع أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء .

٢- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى كليات التربية في الجامعات العراقية .

٣- اجراء دراسة للتعرف على مستوى الغلط الكتابي بين حرفي الضاد والظاء لدى طلبة كلية التربية وفقاً لمتغير التخصص .

٤- بناء برنامج تدربي لإكساب طلبة اقسام كلية التربية للعلوم للإنسانية لبعض المهارات ومنها المهارات اللغوية والكتابية .

٥- اجراء دراسة لمعرفة الاسباب المؤدية الى الوقوع في الغلط الكتابي لدى طلبة قسم اللغة العربية

الهوامش

١- الحجر الآية (٩)

٢- هردر , مفكر الماني من الرواد الاوائل الذين انصرفوا بجهودهم العلمية الى ضبط العلاقة بين اللغة والفكر.

٣- ابن خلدون (٨٠٨هـ) عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المالكي الاشبيلي ,فيلسوف وعالم اجتماع ومؤرخ صاحب المقدمة المشهورة بـــــ(مقدمة ابن خلدون) توفي في القاهرة.

٤- القلقشندي , شهاب الدين احمد بن علي بن احمد المصري الشافعي ,كان اديبا قوي الحافظة ,له صبح الاعشى في صناعة الانشاء ,ونهاية الارب في معرفة قبائل العرب , والقلقشندي بفتح القافين نسبة الى قرية قلقشندة في القاهرة,

٥- السيوطي (٩١٠هـ) ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر الشافعي له مؤلفات مشهورة في مختلف الفنون قيل انها تزيد على خمسمائة مصنفا خذ عن اغلب علماء عصره .,توفي في القاهرة وسمية بالسيوطي نسبة الى اسيوط وهي قرية في صعيد مصر .

٦- جوستاف لويون (١٨٤١- ١٩٣١) من فلاسفة علم الاجتماع الفرنسين ومن مؤلفاته كتاب (روح الاجتماع) ترجمه الى العربية :احمد فتحي زغلول باشا.

٧- الصولي (٤٣٨هـ) محمد بن يحيى بن العباس بن محمد بن صول تكين التركي من علماء اللغة والادب والاخبار اخذ عنه الرواة والادباء نادم الخلفاء وادب ابناءهم بارع في الغناء ولعب الشطرنج حتى عرف بالشطرنجي , من مصنفاته:(الاوراق في اشعار الخلفاء واخبارهم),(ادب الكاتب),(أخبار القرامطة) وغيرها توفي بالبصرة .

*اخذت البيانات من وحدة التسجيل في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء .

المصادر والمراجع

١- ابن الجزري .(د . ت)النشر في القراءات العشر .مراجعة : علي محمد الصباغ ،دار الكتاب العربي ، القاهرة .

٢- ابن خلدون ، عبدالرحمن .(د.ت) العبر وديوان المبتدأ والخبر واخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر .ج١، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

٣- احمد ،عبد الحسن عبد الامير .(٢٠٠٢) الاخطاء النحوية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد.

٤- التكريتي ،جابر عوني جمعة .(٢٠٠٢) الاخطاء الإملائية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها. رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد.

٥- الجابري ، محمد عابد . (١٩٩١) تكوين العقل العربي . مركز دراسات الوحدة ،ط٥،بيروت .

٦- الجاحظ ، عمرو بن عثمان .(٢٠٠٣) البيان

والتبين ،تحقيق: درويش جويدي ،المكتبة العصرية ،بيروت .
٧- الجندي ،أنور .(د.ت) الفصحى لغة القرآن .دار الكتاب اللبناني ، بيروت .
٨- رضا ، أحمد . (١٩٥٨) معجم متن اللغة ،دار مكتبة الحياة ،بيروت .
٩- السامرائي ،ابراهيم .(١٩٧٨) في فقه اللغة المقارن .ط٢،دار العلم للملاين، بيروت .
١٠- سعدون ، أحمد . (٢٠٠٦) توظيف حرف الظاء في القرآن الكريم دراسة احصائية تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر .
١١- سلمان ،علي جاسم .(٢٠٠٣) موسوعة الاخطاء اللغوية الشائعة ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
١٢- السيوطي ،عبد الرحمن جلال الدين .(د.ت) المزهر في علوم اللغة وانواعها ،ج١،مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة .
١٣- شحاته ،حسني .(١٩٨٤) اساسيات في تعليم الاملاء .سلسلة معالم تربوية ،مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، مصر .
١٤- الصولي ،أبو بكر محمد بن يحيى .(١٣٤١هـ) أدب الكاتب ،القاهرة ، مصر.
١٥- عبد التواب ،رمضان .(١٩٦٧) لحن العامية والتطور اللغوي ،ط١،دار المعارف ،القاهرة
١٦- ـ (١٩٨٧) فصول في فقه العربية .مكتبة الخانجي ،القاهرة .
١٧- عبيدات ، ذوقان وآخرون (٢٠٠٣) البحث العلمي مفهومه – أدواته –أساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الرياض، السعودية.
١٨- عبيدات ،محمد وآخرون، (١٩٩٩) منهجية البحث العلمي " القواعد والمراحل والتطبيقات "، ط٢، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن
١٩- عطية ،محسن علي .(٢٠٠٦) الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية .ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٠- ((٢٠٠٨) مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها ،الاسباب والمعالجة .ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ، الا ردن .
٢١- عواد ،فردوس اسماعيل .(٢٠١٠) الاخطاء الاملائية اسبابها وطرائق علاجها .مجلة دراسات تربوية ،العدد (١٧)،العراق .
٢٢- القلقشندي ،ابو العباس احمد بن علي .(١٩٦٣) صبح الاعشى في صناعة الانشا .المؤسسة العامة للتأليف والنشر ، القاهرة .
٢٣- مجاور ،محمد صلاح الدين علي .(١٩٧١) تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ،اسسه وتطبيقاته التربوية .ط٢،دار المعارف ، القاهرة .
٢٤- المشهداني ،شفاء اسماعيل ابراهيم .(٢٠٠٣). مستوى التحصيل الاملائي لخريجي المدارس الابتدائية في بغداد ومقترحات تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد.
٢٥- الملائكة ،جميل .(١٩٨٨) التعريب وتهيئة الكتاب المنهجي .مجلة الضاد ،ج١.
٢٦- والي ، فاضل فتحي محمد .(١٩٩٨) تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ،طرقه ،اساليبه ، قضاياه .ط١،دار الاندلس الخضراء للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية .

٢٧- يونس ، رائد رسم .(٢٠٠٨) الأغلاط الاملائية لدى طالبات الصفوف الاولى في كلية التربية للبنات ومقترحات علاجها من وجهة نظر التدريسيين . مجلة جامعة كربلاء ،المجلد ٦،العدد١،الانساتي ، العراق .

1- Cohen، L، Manion، L. and Morrison، K .(2005) Research Methods in Education. Fifth edition. London، Taylor & Francis e-Library،.

2- Ebel ،Robert (1972) Essential of education measurement .2end،prentice Hall، Engle .Wood Clift's، New Jersey

3- Open University.(2001) Research Methods In Education Handbook.www.open.ac.uk/education – and language/masters.

ملحق (١)

م/ آراء الخبراء في مناسبة أداة تحديد مستوى الغلط الكتابي بين حرفي الضاد والظاء لدى طلبة قسم اللغة العربية

يروم الباحثون اجراء دراستهم الموسومة بـــ(معالجة الحد من الوقوع في الغلط الكتابي بين حرفي الضاد والظاء لدى طلبة قسم اللغة العربية)، ولتحديد مستوى الغلط الكتابي لدى الطلبة تطلب الامر تحديد قطعة املائية تتضمن كلمات فيها حرفا الضاد والظاء ، ولضمان الحصول على استجابات حقيقية من قبل الطلبة ، فقد ارتأى الباحثون أن تتضمن تلك القطعة الاملائية نصوصا قرآنية فقط ، ولكونكم من أهل الخبرة والمعرفة في هذا المجال ، لذا يرجى تفضلكم بإعطاء رأيكم في مدى مناسبة الآيات القرآنية في تحقيق اهداف البحث ، ولكم فائق الشكر والامتنان .

الباحثون

ت	النص القرآني	مناسب لتحقيق الاهداف	غير مناسب	بحاجة الى الاستبدال
١	{يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }البقرة٢٠			
٢	{وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الأَرْضِ لاَفْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ }يونس٥٤			
٣	{وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً مُّبِيناً }الأحزاب٣٦			
٤	{الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللّهُ وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيّاً كَبِيراً }النساء٣٤			
٥	{إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ }البقرة٢٦			
٦	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ القيامة			
٧	{مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَاللّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ }البقرة٢٤٥			
٨	{وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاء وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ }الزمر٦٩			
٩	{وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ }الأنبياء٨٧			

ملحق (٢)

أسماء الخبراء مرتبة (بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية)

ت	الاسم والمرتبة العلمية	مكان العمل	الاختصاص
١	أ.د. عادل نذير الحساني	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية
٢	أ. م. د أحمد صبيح الكعبي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية
٣	أ.م.د . جنان منصور الجبوري	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية
٤	أ.م.د حربي نعيم الشبلي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية
٥	أ.م. د سلام موجد الزبيدي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية
٦	أ.م. د محمد حسين العاني	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية
٧	م.د حيدر عبد علي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية
٨	م. سناء علي حسين	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية
٩	م.د عباس عبيد	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية
١٠	م.د .عدي عبيدا الجراح	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	ط.ت اللغة العربية
١١	م. موسى كاظم المعموري	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	ط.ت اللغة العربية
١٢	م. د. ونام نصرالله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية

ملحق (٣)

الدرجات النهائية لأفراد عينة البحث في اختبار (الغلط الكتابي)

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	22	25	24	49	23
2	31	26	24	50	21
3	23	27	24	51	20
4	21	28	19	52	20
5	19	29	19	53	31
6	24	30	25	54	32
7	26	31	33	55	21
8	21	32	26	56	28
9	20	33	21	57	19
10	20	34	21	58	21
11	23	35	32	59	24
12	24	36	24	60	24
13	19	37	22	61	19
14	30	38	21	62	34
15	21	39	21	63	30
16	21	40	21	64	33
17	20	41	18	65	20
18	22	42	23	66	20
19	27	43	28	67	19
20	18	44	32	68	33
21	31	45	24	69	22
22	21	46	29	70	21
23	22	47	27		
24	23	48	22		
المتوسط العام	23.77143				
الانحراف العام	4.388854				
الوزن المئوي	% 66.03175				